. @ 190 @

(^ إلينا ترجعون (57) والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر العاملين (58) الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون) * * * * * * لما توفى سمعوا حس شخص ولم يروه ، وقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة ا وبركاته (^ كل نفس ذائقة الموت) الآية ، إن في ا عزاء من كل مصيبة ، وخلفا من كل هالك ، ودرجا من كل فائت ، ألا با فثقوا ، وإياه فارجوا ، والمصاب من حرم الثواب ' . .

وقوله : (^ ثم إلينا ترجعون) أي : تردون . .

قوله تعالى : (^ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا) أي : لنسكننهم من الجنة غرفا ، أي : علالي ، وروى أبو مالك الأشعري رضي ا عنه أن النبي قال : ' إن غرفا في الجنة ، يرى ظهورها من بطونها ، وبطونها من ظهورها ، قيل : لمن هي يا رسول ا ؟ قال : لما أطاب الكلام ، وأطعم الطعام ، وصلى بالليل والناس نيام ' . .

وقرئ : ' لنثوينهم ' والثوى هو الإقامة ، والتبوؤ هو النزول في الموضع الذي يسكن فيه ، وفي أخبار الجاهلية : أن المهلهل لما قتل ابن الحارث بن عباد في حرب بكر وتغلب قال : تبوء بشسع نعل كليب . .

ومن المعروف عن الحسين أنه قال للحسن في قتل أبي ملجم : لا تجعله ثوى بأبينا أي : لا ننزله منزلة أبينا . .

وقوله : (^ تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر العاملين) أي : العاملين بالطاعة . .

قوله تعالى : (^ [الذين] صبروا وعلى ربهم يتوكلون) أي : صبروا على